

غريب الحديث لابن الجوزي

وَوَجَدَ عُمَرُ مِنْ مُعَاوِيَةَ رِيحَ طَيِّبٍ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَقَالَ قُشِّبْنَا أَرَادَ أَنْ
ريحَ الطيب في الإحرام كريح المُوْدِي من السُّمِّ .
قال عمرُ لرجُلٍ فَشَبِكَ المَالُ أَي ذَهَبَ بِعَقْلِكَ .
في الحديث مرَّ - وعليه قُشِّبَانِيَّتَانِ يعني بُرْدَتَيْنِ والأصل فيه القِشْبُ وهو
الجديدُ ويكون الخَلَقُ فهو من الأَضْدَادِ ويجمعُ قُشْبَاءً وقُشْبَانَاتٍ .
في الحديث إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا ذَا قِشْرٍ أَي ذَا لِيَّاسٍ وقال معاذُ إِنَّ سَاحِلَ امْرَأَةٍ آثَرُ
قِشْرَتَيْنِ عَلَى عِتْقٍ هَؤُلَاءِ لَغَبِيْنٌ وذلك أَنَّهُ بَاعَ حُلَّةً واشترى بها أَعْبُدًا
قَاعَتَهُمُ والحُلَّةُ ثوبان .
ولعن القَاشِرَةَ والمَقْشُورَةَ وهي التي تَقْشُرُ وَجْهَهَا بالدِّوَاءِ ليصبغوا
لَوْنَهَا .
وكان يقال (لقل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) المُقَشَّقَتَانِ لأنهما
يُبْرِئَانِ مِنَ الشَّرِّ وَيَقَالُ تَقْشَقْشَقَ المَرِيضُ مِنْ عِلَّتِهِ إِذَا أَفَاقَ
وَبَرَّ بَعْدَ .
قال أبو هريرة - لو حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقِسْعِ
ويروى بكسر القافِ وفتحها قال الأصمعي هي الجلودُ اليابسةُ الواحدةُ منها قِشْعٌ على
غير قياسٍ وقال الأزهري قِشْعٌ بفتح القافِ وقال أبو عبيدة - هو الجِلْدُ أو
النِّمَطُ وقد أَخْلَقَ وقال الكلابي لرميتموني بالقِشْعِ بفتح الشين واحدها قِشْعَةٌ
وهي النِّمَاطَةُ